

وفي الآخرة ويدين لهم بالمعانيه قرأ ابن عامر سئل عن وكذا القاري كلا
هما بالثناء على وجه الخطابية وقرأ الباقون بالياء على معنى الخبز عنهم
ثم ذكر صنعه ليستدلوا بصنعه على توحيديه فقال المجهول الارض
مهاده اي قرأنا ومانا ويقال موضع الفرار ويقال معناه ذلك الموضع
الارض ليكنونوا فيها ويسير فيها والحيال او اباد اي تادها وانها
ثم قال وخلقناكم ازوجا بنواصنافا واضدا وذكرا وانثى ويقال
الوانا بياضا وواد او حر وجعلنا نومكم سباتا اي راحة لا بد انكم
واصل التمدد فذلك من السمت سبتا لان قيل لبي كرايل استرجع فيهما
ويقال سبتا وانقطاعا عن الحركات وجعلنا الليل لياسا اي سكا يسكن
فيه ويقال سبتا اي سبتا فون رؤسكم سبع سموات خلا عظمت
وبيننا فونكم سبع اقدار اي خلقنا فون رؤسكم سبع سموات خلا عظمت
كل سماء مسيرة خمسمائة عام وجعلنا سرجا وفتاحا اي
وانزلنا من المعصرات اي من السماء سمي معصرات لان بعض الماء ويقال المعصرات
هو الريح ذوات الاعاصير كقولهم اعصار فيه نار تجتاح في سبلا ويقال المنصب
كثيرا لنزح به حبا ونباتا اي حبوبا كثيرة للناس ونباتا للدواب من المنصب
والكلاء ونباتات الفافا اي شجر ملتقا بعضها في بعض فاعلم الله
انه قادر على البعث ثم بين البعث فقال ان يوم الفصل كان ميقاتا اي
يوم القيمة ميقاتا اليوم وميعاد الاولين والآخرين يوم ينفخ في الصور فتأتوا
افواجا اي جملة جماعة وروى في بعض الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال
بعث

بعث الناس صور مختلفا بمضمون على صورة الخنازير وبعضهم على صورة
القردة وبعضهم وجوههم كالقرد ليل البدن ثم قال وفتح السماء فكانت ابوابا
بعضها ابوابا طرقات اخرى والكسائي وعاصم وفتح السماء بالتحفيف
والباقون بالتشديد وهو لتكثير الفعل والتخفيف للفتح مرة واحدة ثم قال وفتح
الحيال اي فلتحت من اماكنها فكانت سرايا اي فضاءت كالسرايا
في الهواء كالسرايا في الدنيا ان جعلت مكانا مرصدا اي صيدا لكل كاذب ويقال
سرايا كجسك ثم قال للطاعين ما يابى اي يجعلا يجمعون اليه لاثنين فيها الحقايا
اي ما كذب فيها ابدا دائما الا حقايا واحدا حقبا وللحقب ثمانون سنة
كل سنة اثني عشر شهرا وكل شهر ثلثون يوما وكل يوم منها مقدار الف سنة مما تعدوا
اهل الدنيا فهذا حقبا واحدا والحقبا هو للتأييد كلما مضى حقبا وحقبا
حقبا اخر وانما ذكر احقايا لان ذلك اجد شي عندهم فذكره تكلم بما يدين اليه اهلهم
ويروونها وهو كناية عن التأييد او يمكن في هذا الابرار ثم ليشين بغير الف والباقون
لا يشين بالضم معناه واحد لا يذوقون فيها بردا اي لا يكون فيها برزخهم من حرها
وقال القوي البرد النوم وقال الزجاج يجوز ان يكون البرد يوما ويجوز ان يكون
معناه لا يذوقون بردا ولا رجا ولا ظلا ولا سرايا اي شرابا ينقذهم الا حقايا
اي ما سارا فذا تهر حره وغشا قايه زهريرا وقال الزجاج القساق ما ينسحق
من جلودهم او يسيل وقيل الشديد البرد تجدد قرأه والكسائي وعاصم
في رواية حفص غشا قايه بالتشديد والباقون بالتخفيف معناه واحد
ثم قال جبراه وفاقا اي يعقوبه موافقة لاعماليهم لانه اعظم الذنوب